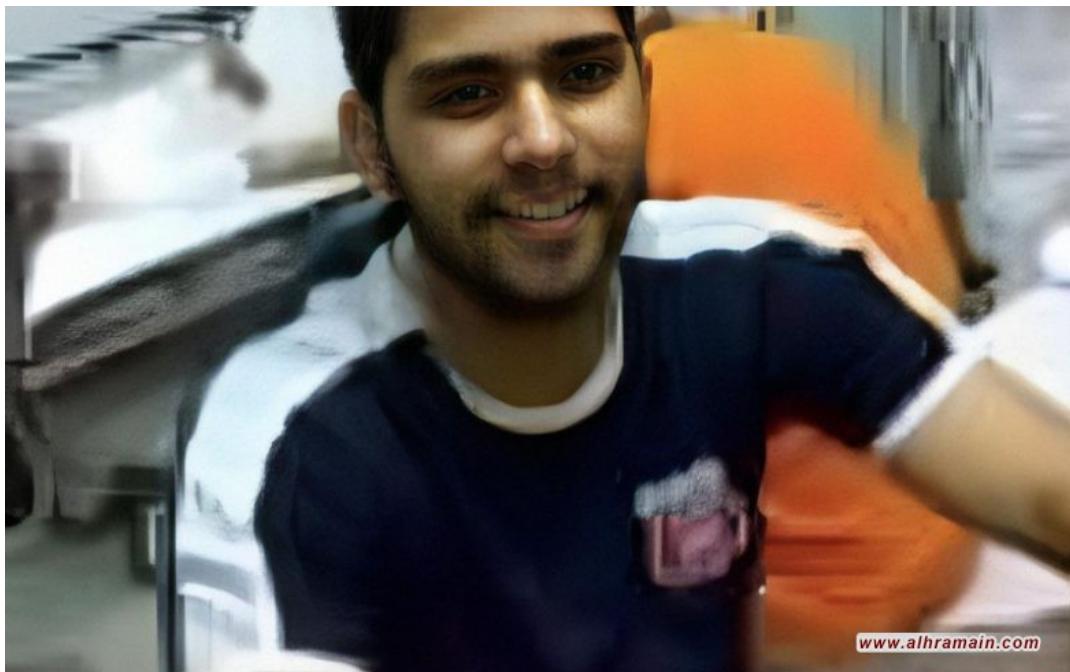


النظام السعودي ينفذ حكم الإعدام بحق ابن العوامية عبد الله المحيشي



www.alhramain.com

أعلنت وزارة الموت السعودية (وزارة الداخلية)، في 24 يونيو/حزيران 2024 عن تنفيذها حكم الإعدام بحق إبن بلدة العوامية في القطييف المعتقل عبد الله المحيشي . وادّعى الوزارة في بيان إقدام "عبد الله بن علي بن محمد المحيشي على ارتكاب جريمة إرهابية تمثلت في انضمامه إلى تنظيم إرهابي، وقيامه بإطلاق النار على النقاط الأمنية ورجال الأمن، وتمويله الإرهاب والأعمال الإرهابية، وإيوائه لعناصر إرهابية في منزله بعد تنفيذهم لأعمالهم الإجرامية، وتقديمه الدعم لهم، وحيازة الأسلحة والذخائر لتنفيذ تلك الأعمال". وتابعت: "وبحالته إلى المحكمة الجزائية المتخصصة صدر بحقه حكم يقضي بثبوت إدانته بما نسب إليه، وأن ما قام به من إفساد في الأرض وهو ضرب من ضروب الحرابة، والحكم بإقامته حد" الحرابة بحقه وأن يكون ذلك بقتله، وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإيقاع ما تقرر شرعاً وأيّد من مرجعه وذلك بقتله". إلى ذلك قالت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان على حسابها في منصة "إكس" أن "إعدام المحيشي هو الحال رقم 84 منذ بداية العام 2024. وتابعت المنظمة "تشابه التهم التي أوردها البيان الرسمي مع التهم في قضايا رصدها المنظمة وتتعلق بالحرار الذي شهدته محافظة القطييف". وأشارت إلى أن "هذا أول حكم بحد الحرابة يصدر بناء على هذه التهم". شبكة ثوار النمر لفتت إلى أنه وفي نفس هذا الشهر من العام الماضي، بتاريخ 4 يونيو 2023، تم إعدام شقيق عبد الله المعتقل حسين علي وإن عممه زكرياء حسن غدراً وغيلة بعد تسليم أنفسهم " بدوره، قال الباحث والمدافع عن حقوق الإنسان عادل السعيد انه "بعد موسم الحج المفجع، السعودية تستأنف تنفيذ أحكام الإعدام الجائرة بالتهم المعلبة ذاتها (دعم

الإرهاـب، إـيوـاء الإـرـهـاـبـيـن،... إـلـخ) والـضـحـيـة الـيـوـم عـبـادـاـ الـمـحـيـشـي من مـحـافـظـة القـطـيفـ. لا يـوجـد في السـعـودـيـة مـحاـكـمـاتـ عـادـلـةـ، وـمـعـطـمـ المـتـهـمـيـنـ يـماـرسـ بـحـقـهـمـ التـعـذـيبـ الـوـحـشـيـ من أـجـلـ أـخـذـ الـاعـتـراـفـاتـ مـنـهـمـ.“

وـأـضـافـ ”الـحـكـومـةـ الـتـيـ أـنـكـرـتـ وـكـذـبـتـ لـأـيـامـ التـقارـيرـ وـالـشـهـادـاتـ الـمـصـورـةـ بـالـفـيـديـوـ عنـ الـوـفـيـاتـ بـمـوـسـمـ الـحـجـ، عـلـىـ الرـغـمـ أـكـثـرـ مـنـ أـلـفـ وـثـلـاثـمـائـةـ إـنـسـانـ، هـلـ مـمـكـنـ أـنـ يـصـدـقـهـاـ إـنـسـانـ عـاـقـلـ فـيـ اـفـتـرـانـهـاـ عـلـىـ

ضـحـيـةـ الـإـعدـامـ الـجـائـرـ عـبـادـاـ الـمـحـيـشـيـ؟ـ خـصـوصـاـ مـعـ الـعـلـمـ اـفـتـقـارـ الـمـحـاكـمـاتـ فيـ السـعـودـيـةـ لـكـافـةـ مـعـاـيـرـ الـمـحـاكـمـاتـ الـعـادـلـةـ، وـاسـتـنـدـهـاـ إـلـىـ اـعـتـراـفـاتـ مـنـتـزـعـةـ تـحـتـ التـعـذـيبـ.“ـ النـاـشـطـ أـبـوـ جـنـىـ كـتـبـ ”كـعـادـةـ

الـنـظـامـ السـلـولـيـ يـعـدـمـ شـيـابـ الـقـطـيفـ فـيـ كـلـ مـنـاسـيـةـ دـيـنـيـةـ لـيـعـكـرـ صـفـوـ الـجـوـ بـفـرـحـتـهـمـ بـعـيدـ الـغـدـيرـ الـأـغـرـ

هـنـئـيـاـ“ـ لـكـ يـاـ عـبـادـاـ الـمـحـيـشـيـ فـيـ اـسـتـشـاهـدـكـ فـيـ يـوـمـ عـظـيمـ“ـ يـذـكـرـ أـنـ الـنـظـامـ السـعـودـيـ كـانـ قدـ أـقـدـمـ، فـيـ 3ـ يـوـنـيـوـ/ـ 2024ـ عـلـىـ تـنـفـيـذـ حـكـمـ الـإـعدـامـ تعـزـيرـاـ بـحـقـ الشـابـ مـجـتبـيـ مـحـمـدـ آلـ سـمـاعـيلـ مـنـ أـبـنـاءـ الـقـطـيفـ.ـ وـاتـهمـ

الـشـهـيدـ مـنـ قـبـلـ ”الـمـحـكـمةـ الـجـزـائـيةـ الـمـتـخـصـصـةـ“ـ بـ”اـرـتـكـابـ جـرـيـمةـ مـهـدـدـةـ لـلـأـمـنـ الـوـطـنـيـ تـمـثـلـتـ فـيـ تـموـيلـهـ

لـلـإـرـهـاـبـ وـالـأـعـمـالـ الـإـرـهـاـبـيـةـ،ـ وـانـضـامـهـ إـلـىـ خـلـيـةـ إـرـهـاـبـيـةــ وـإـلـاقـ النـارـ عـلـىـ رـجـالـ الـأـمـنـ وـالـنـقـاطـ

وـالـدـوـرـيـاتـ الـأـمـنـيـةـ،ـ وـتـحـوـيلـ مـنـزـلـهـ إـلـىـ مـسـتـوـدـعـ لـلـأـسـلـحةـ وـالـمـوـادـ الـمـتـفـجـرـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ الـأـعـمـالـ

الـإـرـهـاـبـيـةـ،ـ وـإـيوـائـهـ أـحـدـ الـعـنـاصـرـ الـإـرـهـا~بـيـةـ وـمـاـ بـحـوزـتـهـ مـنـ أـسـلـحةـ وـمـتـفـجـرـاتـ فـيـ مـنـزـلـهـ.“ــ الشـهـيدـ مـجـتبـيـ

لـمـ يـتمـ رـصـدـ قـضـيـتـهـ مـنـ قـبـلـ الـمـنـظـمـاتـ الـحـقـوقـيـةـ،ـ ماـ يـؤـكـدـ مـرـةـ جـدـيـدةـ عـلـىـ أـنـ الـأـرـقـامـ الـحـقـيقـيـةـ لـلـمـهـدـيـينـ

بـالـإـعدـامـ فـيـ ”الـسـعـودـيـةـ“ـ هـيـ أـعـلـىـ بـكـثـيرـ مـاـ تـتـبعـهـ الـجـهـاتـ الـحـقـوقـيـةـ.ـ وـفـيـ 21ـ مـاـيـوـ/ـ أـيـارـ الـمـاضـيـ،ـ أـعـدـمـ

الـنـظـامـ السـعـودـيـ إـبـنـ بلـدـةـ الـعـوـامـيـةـ فـيـ الـقـطـيفـ مـحـمـدـ نـبـيلـ آلـ جـوـهـرـ تـحـتـ الـحـجـ الـواـهـيـةـ عـيـنـهـاـ الـتـيـ

تـبـعـ بـهـ أـيـ إـعدـامـ لـأـبـنـاءـ الـقـطـيفـ،ـ التـهـمـةـ جـاهـزـةـ:ـ ”إـقدـامـهـ عـلـىـ اـرـتـكـابـ جـرـيـمةـ مـهـدـدـةـ لـلـأـمـنـ الـوـطـنـيـ تـمـثـلـتـ فـيـ اـنـضـامـهـ لـتـنـظـيمـ إـرـهـا~بـيـ يـسـتـهـدـفـ قـتـلـ رـجـالـ الـأـمـنـ،ـ وـإـلـاقـ النـارـ عـلـىـ مـرـاكـزـ الـشـرـطـ وـالـنـقـاطـ

وـالـدـوـرـيـاتـ الـأـمـنـيـةـ،ـ وـقـيـامـهـ بـأـدـوارـ مـعـ عـنـاصـرـ هـذـاـ التـنـظـيمـ لـتـنـفـيـذـ تـلـكـ الـأـعـمـالـ الـإـرـهـا~بـيـةـ“ـ وـفـقاـ لـبـيـانـ

وـزـارـةـ الـمـوـتـ (ـالـدـاخـلـيـةـ).ـ جـرـيـمةـ الـإـعدـامـ بـحـقـ مـحـمـدـ آلـ جـوـهـرـ الـمـُعـتـقـلـ مـنـذـ عـامـ 2019ـ،ـ هـيـ الـثـانـيـةـ خـلـالـ

شـهـرـ أـيـارـ،ـ بـعـدـ أـنـ أـقـدـمـتـ عـلـىـ إـعدـامـ مـعـتـقـلـ الرـأـيـ حـسـنـ بـنـ حـمـدـ آلـ نـاـصـرـ -ـابـنـ الـقـطـيفـ-ـ الـذـيـ غـابـ اـسـمـهـ عـنـ

لـوـائـحـ الـمـعـتـقـلـينـ الـمـنـظـمـاتـ الـحـقـوقـيـةـ.ـ وـمـعـ تـوـثـيقـ الـمـنـظـمـةـ الـأـوـرـوبـيـةـ السـعـودـيـةـ لـعـمـلـيـاتـ الـإـعدـامـ مـنـذـ

بـدـاـيـةـ 2024ـ،ـ أـطـهـرـتـ أـنـ عـدـدـهـاـ قـدـ اـرـتـفـعـ خـلـالـ الـثـلـاثـ الـأـوـلـ مـنـ هـذـاـ الـعـامـ بـنـسـبـةـ 189%ـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ الـعـامـ

الـفـائـتـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ يـُـظـهـرـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ تـوـجـهـ الـحـكـومـةـ السـعـودـيـةـ إـلـىـ الـاستـمـارـ بـتـنـفـيـذـ وـإـصـدارـ أـحـکـامـ

الـقـتـلـ،ـ وـأـنـ الـوـعـودـ الـتـيـ أـطـلـقـتـ خـلـالـ الـسـنـوـاتـ الـمـاضـيـاتـ بـاـتـتـ سـرـاـبـاـ.ـ كـمـ رـأـتـ أـنـ إـخـفـاءـ نـوـعـ الـحـكـمـ فـيـ

الـبـيـانـاتـ الرـسـمـيـةـ حـولـ الـإـعـدـامـاتـ الـتـيـ مـنـ الـمـرـجـحـ أـنـهـاـ تـعـزـيرـيـةـ،ـ وـهـوـ مـاـ تـكـرـرـ مـعـ بـيـانـ وـزـارـةـ الـدـاخـلـيـةـ

حـولـ إـعدـامـ النـاـصـرـ،ـ هـوـ أـسـلـوبـ جـدـيـدـ تـبـعـهـ الـحـكـومـةـ السـعـودـيـةـ لـلـتـمـلـصـ مـنـ وـعـودـهـاـ وـالـتـنـكـرـ لـهـاـ،ـ وـتـحـاـيلـ

لـإـخـفـاءـ الـحـقـيقـةـ بـدـلـ مـنـ إـلـغـاءـ عـالـعـقوـبـةـ.ـ وـاعـتـبـرـتـ الـمـنـظـمـةـ أـنـ الـاستـمـارـ بـتـنـفـيـذـ أـحـکـامـ الـقـتـلـ فـيـ تـهـمـ لـ

تـعـدـ مـنـ الـأـشـدـ خـطـورـةـ فـيـ الـقـانـونـ الـدـولـيـ هوـ اـسـتـخـافـ صـارـخـ بـهـذـاـ الـقـانـونـ وـتـجـاهـلـ تـامـ لـلـلـاتـزـامـاتـ

الـدـولـيـةـ.ـ وـبـاعـتـقـالـ النـاـصـرـ يـكـوـنـ عـدـدـ شـهـادـاءـ الـقـطـيفـ وـالـأـحسـاءـ قـدـ اـرـتـفـعـ إـلـىـ 197ـ.ـ وـكـانـتـ الـأـوـرـوبـيـةـ

السعودية قد أثبتت أن ما نسبته 41% من مجمل الإعدامات المنفذة في "السعودية" منذ بداية يناير/كانون ثان 2016 حتى نهاية فبراير/شباط 2024، طال أفراداً من القطيف، على خلفية الأحداث التي شهدتها المحافظة. وبحسب الهيئة العامة للإحصاء، بلغ عدد سكان السعودية حتى نهاية 2023، 32 مليون و175 ألفاً، منهم 552 ألفاً هم من سكان القطيف، أي ما نسبته 1.7% تقريباً. وقالت المنظمة الحقوقية أنه "منذ 13 عاماً، تدفع محافظة القطيف في السعودية، ضريبة التحركات المشروعة التي نادت فيها بحقوق مدنية وسياسية وإجتماعية، وذلك في سياق تحركات متعددة في عموم البلاد، تزامنت مع الربيع العربي". حيث تنوعت الانتهاكات التي تعرض لها العديد من سكان المحافظة، من الاعتقالات التعسفية إلى التعذيب وسوء المعاملة والتعذيب، وصولاً إلى القتل خارج نطاق القضاء، وبموجب أحكام إعدام. لمتابعتنا على وسائل التواصل الاجتماعي